

مجلة نصف شهرية

الكلم الطيب

إن الحياة عقيدة و جهاد

العدد الثاني

عدد الصفحات ١٢

١٥ ذي الحجة ١٤٣٤ - ٢٠ تشرين الأول ٢٠١٣



معركة القلمون... الشتاء الساخن ص ٣

اللاجئة المليهن ص ٨

أول مدفع في التاريخ إنتاج إسلامي ص ٤

البراء بن مالك ص ١٠

المجلس المحلي في مدينة الرحيبة ص ٥

alkalem.altayb@gmail.com

<https://www.facebook.com/alkalem.altayb>

لمشاركاتكم مراسلتنا على:

افتتاحية العدد ::

تهنئة
أسرة مجلة الكلم الطيب تهنئ
أهالي مدينة الرحيبة و الشعب
السوري و الأمة الاسلامية بحلول
عيد الأضحى المبارك
كل عام و انتم بخير



شهداء و جرحى في قصف على الرحيبة

استمرت قوات الأسد على مدار الأسبوعين الماضيين بقصف مدينة الرحيبة. كان آخرها خلال عيد الأضحى المبارك. ما أسفر عن استشهاد السيدة نوال تركمان والطفل حازم خليل ٢ عاماً بالإضافة لاربعة جرحى حالة احدثهم خطيرة. وكانت قوات الأسد استهدفت في وقت سابق منازل المدنيين في الحي الجديد وأقعت عدد من الجرحى كلهم من النساء والأطفال.

مساعادات لكسر الحصار عن ريف دمشق

وصلت الى مدينة الرحيبة قافلة مساعدات انسانية و هي الثانية بعد حملة لبيك يا رحيبة التي أطلقها المجلس المحلي و يذكر أن القافلة الأخيرة قام بادخالها جيش الاسلام في القلمون .



إن ما تعيشه سورية اليوم بلاشك سيضعه المؤرخون في باب أسوأ مآسي الشعوب. كشعب تخلى عنه القريب وتعاون عليه كثيرون تآمراً وقتلاً وطردياً. فأكثر المتشائمين ما كان له أن يضع سيناريو أصعب من القائم الآن نظراً لتوحد الاعداء كما لم يتوحدوا من قبل وتضافر جهودهم ضد الأمة حاضراً ومستقبلاً .

كل هذا وغيره يدفع الى القنوط واليأس هل نسمح لليأس أن يتسرب لأنفسنا كمسلمين وحن المؤمنون بقدرة الله القائل في كتابه العزيز: (لَا تَيَاسُؤْا مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَبْئِئُسُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ) يوسف ٨٧ إن الله عز وجل أقسم ليستجيبين لدعوة المظلوم ولو بعد حين وأنه ليس بينها وبينه حجاب .

فكثير منا استأخر النصر وملّ الصبر والعديد منا ضاقت به الأرض بما رحبت وأغلقت في وجهه أبواب الدنيا فهل نظن أن الله أراد بنا ظملاً إن مثل هذه الشكوك كافية لتكون طريق الهلاك قال تعالى : (الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا) (الفتح: ٦). عندما كان سيدنا يوسف عليه والسلام في السجن كان يوسف الأحسن بشهادة صاحبي السجن (إننا نراك من المحسنين) يوسف ٣٦. لكن الله أخرجهم قبله وبقي محبوسا بعدهم سنينا لكن الأول خرج ليصبح خادماً والآخر خرج ليقتل ويوسف انتظر كثيراً ليخرج فصار عزيز مصر وعاد لوالديه آثره الله بتمكين عظيم . إن الله أغرق الأرض ذات يوم انتصاراً لدعوة عبده نوح عليه السلام وأجابه ومن معه من المؤمنين لكن الله أمهل قتلة أنبيائه من بني إسرائيل ثم ضرب عليهم الذلة والمسكنة ليوم الدين .

إن الظالم ينتظر العقاب ولا شيء آخر والمظلوم ينتظر النصر من الله . و إن أدهى المؤامرات وأقصى الحروب التي يخطط لها العدو لا يمكن أن تخرج عن إرادة الله .

و في الحديث القدسي يحدث رسول الله صلى الله عليه و سلم عن ربه : (أنا عند ظن عبدي بي) . و لم يحدد سيء الظن أو جيده . وإن عمل العبد يبني عليه ظنه بربه . و ندعوا الله عز و جل أن نكون أهلاً لنصره .

التحرير

معركة القلمون ... الشتاء الساخن !



مذكرة بذرائع حزب الله لدخول القصر. حيث أعلنت الخارجية الروسية طلب ٥٠ ألف من أبناء القلمون المسيحيين الجنسية الروسية واستعدادهم لمغادرة سورية نظراً للإضطهاد الذي يتعرضون له من الجماعات الإسلامية المقاتلة حسب ما نقلت الخارجية. وأيضاً تناغم وسائل إعلام ما يسمى أصدقاء سوريا و أعدائها في تناول المعركة تبشيراً و تحذيراً و أن المعركة مسألة وقت بعد حسم معارك أخرى في ريفي حلب و دمشق. بناءً عليه سيظل الترقب سيد الموقف لاسيما ارتفاع وتيرة التصعيد والإستفزاز.

فهل يسعى الأسد و قواته متعددة الجنسيات لحوض حرب تشرين جديدة ليس على قمم الخرمون إنما على ذرى القلمون هذه المرة .

على صحة رأيهم برغبة النظام في إغلاق ما يعتقد أنه معبر أساسي للإمداد اللوجستي القادم من لبنان إلى خطوط القتال في الغوطتين و داخل دمشق. و رغبة أكبر لدى حزب الله لتوسيع نفوذه في مناطق متاخمة لمعاقله الرئيسية في بعلبك و البقاع كما أنها ستؤدي في حال نجاحها لقطع صلة الوصل بين وسط و شمال سورية و جنوبها بما فيه العاصمة .

و يستشهد متوقعوا المعركة بالحملة الإعلامية التي تسعى لتضخيم الأهداف المرجوة و أولها تصوير دخول الجيش لبلدة تلفيتا (البالغ عدد سكانها سبعة آلاف) بخمسمئة جندي كانتصار عسكري رغم تفضيل الثوار عدم مواجهته درعاً لتشريد الأهالي و النازحين . إضافة لحملة تحريض دولية بدأتها روسيا بدخولها على خط الطائفية

تعج الصحف اللبنانية المقربة من النظام هذه الأيام بتحليلات و مقالات تتناول معركة القلمون و أحاديث عن مشاركة واسعة لمليشيا حزب الله فيها . فيما تورد المواقع الإلكترونية السورية التابعة للنظام أخباراً عن حشود عسكرية بهدف السيطرة على المنطقة الحدودية بين لبنان و سوريا الممتدة على طول سلسلة جبال لبنان الشرقية فهل تأتي هذه المعركة في إطار تشويش إنتباه الثوار عن معركة خاض الآن لصالح معركة أهم منها . و تختلف توقعات أبناء المنطقة بين مستبعد و مرجح لحدوث هذه العملية العسكرية و لكل دوافع و أدلة . فالمتبعدون حدوثها يستندون الى أسباب أبرزها تخلي النظام عن مواقفه قرب رنكوس و يبرود عام ٢٠١٢ . و سحبه لعشرات الآليات منها من دون تعرضها لمعارك كبرى آنذاك مما ينفي أهميتها الإستراتيجية القصوى بالنسبة له .

و أيضاً الكلفة الباهضة التي يتطلبها تحقيق انتصار على الأرض نظراً لإتساع المنطقة ووعورة تضاريسها تمنح المدافع عنها ميزة على المهاجم . و الحشد الذي يلزم سيشكل ضغطاً على جبهات أكثر أهمية و حساسية .

أما المتوقعون لهجوم واسع يدللون

تخريج دورات جديدة في القلمون

ضمن الدورات التي ينظمها جيش الاسلام لمنتسبيه الجدد تم تخريج عدد من مجاهدي لواء عباد الرحمن و لواء مغاوير القلمون كانت الأولى ضمن الدورة العامة لجيش الاسلام في الشمال السوري و الثانية في جبال القلمون .

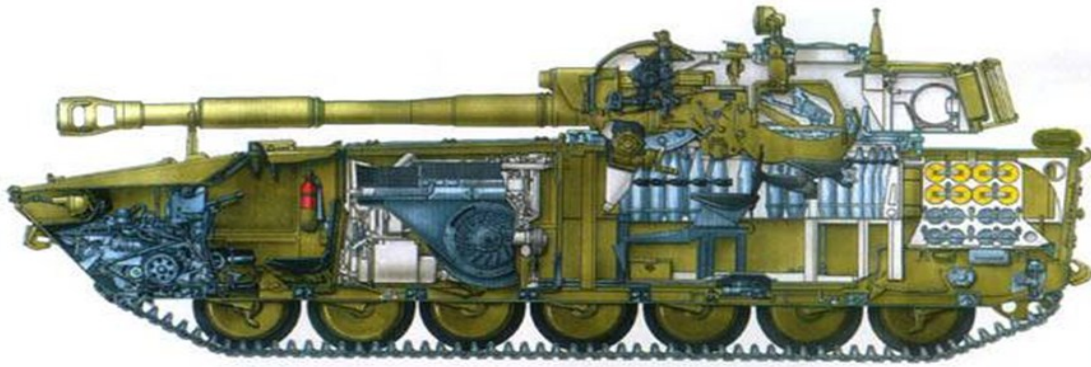


صناعات حربية

المدفع المتحرك فوزديكا

- تعريف كلمة المدفع: هو اسم يطلق على أي قطعة حربية يستخدم فيها البارود أو أي مادة متفجرة أخرى لدفع القذائف لمسافة بعيدة.
- مدفع الفوزديكا: روسي الصنع ذاتي الحركة اخف وزنا من الدبابة.
- وزن المدفع: ٤ اطناً.
- طول المدفع: ١٠٧٠ مم.
- عيار المدفع: ١٢٢ ملم.
- مداه الاقصى: ٥٢٠٠ متراً
- طاقم المدفع: ٥ اشخاص.
- وزن المدفع: ٥٧٠٠ كغ- ٦٠٠٠ كغ.
- عدد الخطوط الحلزونية للسبطانة: ٣٦ خطأ
- مجال الرمي في الاتجاه (دوران حول نفسه) للتسديد: ٣٦٠ درجة.
- مجال الرمي في الارتفاع (شاقولي اعلى واسفل) ٣٠-٧٠ درجة.
- سرعة المدفع على الطرق الترابية: ٣٦-٣٢ كم/ساعة.
- سرعة المدفع على المسطح المائي ٤٠-٤٥ كم/سا وهو برمائي.
- سرعة على الطرق المعبدة ٦٠ كم/ساعة.
- سعة المدفع من القذائف : ٤٠ طلقة منها ٣٥ قذيفة متشظية و ٥ جوفاء.
- يمكن التأثير على المدفع فوزديكا بواسطة الرشاش ١٤.٥ بشكل كبير وخاصة على مسافة اقل من ٥٠٠ م واخرجه من ارض المعركة على عكس الدبابة اذ لا يمكن التأثير عليها الا بواسطة الصواريخ المضادة للدروع وحشوات RBG لان الدبابة محصنة بالفولاذ اكثر من الفوزديكا .
- الفوزديكا غير مزود برشاش على سطحه مثل الدبابة ويستخدم لتأمين قوة مدفعية ونارية ولايستخدم اثناء الاقتحامات والمناورات القتالية ودائما ترافقه الدبابة لتأمين حمايته .

يمكن التأثير على المدفع فوزديكا بواسطة الرشاش ١٤.٥ بشكل كبير وخاصة على مسافة اقل من ٥٠٠ م



أول مدفع في التاريخ انتاج اسلامي



متحف تركي يعرض للحاضر أثر من مجد غابر

تم تصميمه على يد المهندس المجري أوربان الذي عرض تنفيذه لصالح إمبراطور القسطنطينية الذي رفض الفكرة فتوجه الى زعماء أوروبا المسيحية آنذاك طالباً التمويل والدعم فقابلوه بالسخرية والازدراء. فلم يبق أمامه سوى الذهاب إلى السلطان العثماني الشاب محمد الفاتح الذي استقبله وقدر فيه أفكاره الطموحة ووظف له الإمكانيات الهائلة. وبعد مضي ثلاثة أشهر كان أوربان قد انتهى من صنع ثلاثة مدافع ضخمة. كان لها تأثير كبير في فتح القسطنطينية ٤٥٣ م التي أصبحت عاصمة الخلافة الإسلامية فيما بعد إسطنبول حالياً. يظهر من هذه القصة جلياً كيف يتم توظيف خبرات الغير لمصلحة الأمة. والتعامل الحكيم مع قضية الولاء والكفاءة.

كان له أثر كبير في فتح القسطنطينية ١٤٥٣ م



المجلس المحلي في مدينة الرحيبة

الخارج .
و في لقاء مع عضو آخر قال: " ان أحد أهم معوقات عملنا هو الشائعات التي ينشرها بعض ضعاف النفوس لتثبيط همم الشباب " و قال أيضاً: " في الوقت ذاته باب المجلس مفتوح لتلقي الشكاوى عن أي مخالفة تصدر عن مكاتبه أو العاملين فيه " و أضاف : " نحن بحاجة لجهود الجميع لنجاح عملنا و الباب مفتوح لأي شخص يريد المساعدة و النصح . عملنا ليس نموذجياً حتى الآن و نعمل ضمن الإمكانيات المتاحة " .
و بهذا بدأ يظهر جلياً دور المجلس المحلي في ادارة شؤون المدينة فيما يسعى القائمون عليه لتطوير أداء مكاتبه و الاستفادة من أخطائه للوصول الى المستوى المطلوب .

- تنسيقية الرحيبة
- المكتب الإغاثي و المالي
- المكتب الإعلامي
- المكتب القضائي و الشرعي
- المكتب الطبي
- مكتب الشهداء و المتضررين
- مجلس المغتربين
ميدانياً نشط المجلس المحلي في الجانب الاغاثي بعد تعرض المدينة للقصف من قوات النظام خلال المعركة فبدأ بتنظيم دخول المواد الغذائية بالتعاون مع الألوية و الكتائب العاملة في المدينة . و أطلق حملة لبيك يا رحيبة لمساندة أبناء المدينة و قام بتوزيع ٢١٠٠ حصة غذائية خلال الحملة . فيما يسعى لتخزين مواد غذائية احتياطية تحسباً لأي حالة طوارئ .
يتبع للمجلس مركز بيع مواد غذائية يسعى من خلاله لضبط الأسعار في المدينة و منع استغلال المواطنين من قبل تجار الحروب، فيما أطلق مؤخراً حملة الأضاحي لأهالي الرحيبة بالتعاون مع عدد من الهيئات الاغاثية في الداخل و

تعرضت مدينة الرحيبة لحصار خانق بعد معركة الخضوع لله ما دفع المجلس المحلي فيها للعمل على تأمين المواد الغذائية و تسيير شؤون المدينة بعد ان كان دوره محدوداً قبل ذلك ، و كان المجلس قد واجه الكثير من العقبات و الانتقادات لعمله و التي أرجعها أحد أعضاء المجلس " لسرية عمله قبل تحرير المدينة " و اوضح الأخير أن : " المجلس تأسس بشكل سري بدايات شهر كانون الأول ٢٠١٢ ليبدأ عمله كنواة لتمثيل القوى الثورية والعسكرية والمدنية في المدينة على أمل توحيد كافة الجهود والوصول للشكل الأمثل من تنظيم الجهود الثورية في المدينة قبل وبعد انتصار الثورة. الى أن تم الاعلان عنه بعيد معارك الخضوع لله ليضم تحت سقفه:

- لواء مغاوير القلمون
- لواء عباد الرحمن
- كتبه جند الشام
- كتبة صقور الاسلام
- الكتبة الأمنيه

أخبار سريعة من سورية

المدينة والنظام يعلن مقتل اللواء جامع جامع وهو اهم ضباط المنطقة الشرقية حلب يشهد محيط السجن المركزي قصفا مركزا مع اقتراب المجاهدين من السيطرة عليه بعد حصاره لاشهر
القنيطرة ودرعا: تمكن الثوار من السيطرة على عدة كتائب وسرايا واول مرة في درعا اسقاط طائرتين حربيين

دمشق وريفها :
المليحة :عملية خاطفة بتعاون عدد من تشكيلات المجاهدين في الغوطة الشرقية تمت من خلالها السيطرة على تجمع حواجز تاميكو والنور الذي يعتبر مراً رئيسياً الى الغوطة الشرقية
حمص :

السخنة : معارك ضارية في عمق البادية السورية تكبدت فيها قوات النظام خسائر كبيرة في الاليات والجنود فيما تستمر الاشتباكات بهدف السيطرة على الطرق الاستراتيجية.
دير الزور تقدم كبير للثوار داخل

سلسلة الجهاد (٢)

مَا أَتَوَكَّ لَتَحْمِلُهُمْ قُلْتَ لَا أُجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا
وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ (٩٢)
التوبة. كيف لا وقائدهم صلى الله عليه وسلم هو الذي
قال وهو يفعل ما يقول: (والذي نفسي بيده لولا أن أشق
على أمتي ما قعدت خلاف سرية تغدو في سبيل الله عز
وجل) رواه أحمد .

وقد بين الإمام ابن القيم رضي الله عنه أن الرضا لا
يتعارض مع الألم كرضا المريض بالدواء المر، والمؤمن يجب أمر
الله بالجهاد ، ومن يبغض الجهاد فلنفاق في قلبه، ومن
يبغض أحكام الله فنفاقه أكبر.

يقول عز وجل: (وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ)
وعسى إن كانت من الله تفيد اليقين فالله أمر عباده بأمر
فيه خيرهم أدركوه أم لم يدركوه .

إن من سنن الله في الكون أن جعل الفرح يتناسب مع حجم
الألم. ألم يقل الله تعالى: (وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا
حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا) ١٥ الأحقاف. فالأم لا ترى
فلذة كبدها إلا بعد مشقة وصفها الله بالكفر، وميلاد
أمتنا سيكون بعد مكروه سنحبه وهو الجهاد.



أخي المجاهد: إن أهم ما ينبغي للمجاهد في الإسلام أن
يعلمه أن النصر من عند الله والله لا ينصر إلا المخلصين له
فمن يجاهد وينته تحصيل مصالح دنيوية أو رياء أو سمعة
أو افتخاراً ليقال: هو غاز أو شجاع أو نحو ذلك ومن يغزو
لثناء والمدح أو من يغزو ليقتل فيستريح ما هو فيه وهي
من الأشياء التي يدخل بها الشيطان إلى قلب المجاهد .

و أيضاً القتال لصالح جماعة بعينها أو بلد، فالإسلام لا
يعرف القتال للغنيمة ولا يعرف القتال للمجد والظهور.
فسبب الجهاد ودافعه الأول: إعلاء كلمة الله تعالى وإعزازها
وإذلال كلمة الكفر وأهلها، والرجاء من الله تعالى النصر أو
الشهادة .

يقول عز وجل : (كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ
وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا
شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) (٢١٦)
سورة البقرة

إن كراهة القتال قضية فطرية زرعها الخالق الذي خلق
الناس مؤمنهم وكافرهم والله لا يقول عن أمر سهل
بأنه صعب أو العكس بل يخبر المؤمنين بأن العمل الذي
فرضته عليكم فيه ما فيه من المشقة من ترك
الأوطان وفقد الخلان...

وعلى اعتبار أن الله فرض شيئاً تعافه النفس. فإن الإيمان
يأتيها هنا ليجعله شيئاً محبوباً لا بل وتتوق إليه هذه
النفس.

ألم يغادر الصحابة وأعينهم تفيض من الدمع لما اعتذر
منهم الرسول صلى الله عليه وسلم بسبب نقص
الإمكانات العسكرية والمادية؟ يصور القرآن الكريم
الموقف وإقدام الصحابة على أمر تكرهه النفس
البشرية لا بل وحزنتهم على ضياع فرصتهم لخوض
المكراه في سبيل الله عز وجل فيقول: (وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا

تجدد النية:

قال عليه الصلاة والسلام: "إنما الأعمال بالنيات وإنما
لكل امرئ...". علق أبو داود صاحب السنن قائلاً : "إنما
الأعمال بالنيات ، وإنما لكل امرئ ما نوي هذا الحديث
صحيح ويقول عنه الإمام الشافعي أنه ثلث العلم
ويقول أبو داود صاحب السنن انه ثلث الدين .

وهذا الحديث يحمل في معناه جوهر الأعمال و تحديد
لمصير قبولها من عدمه قال تعالى مخبراً على لسان
خليله: (قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب
العالمين) (سورة الأنعام آية ١٦٢) فهذه مسألة ينبغي
أن تكون واضحة للمجاهد ألا وهي: أن صلاح العمل
مرتبط بالنية وراجع إليها.

النية في القتال لا تخلو من ثلاثة:

١- أن يكون القتال من أجل الحصول على الحقوق
السياسية: وهذه النية ليست لله عز وجل ولا يجوز
القتال لاجلها لأن حفظ الدم أولى من الحق السياسي
والمقتول فيها ليس شهيد.

٢- أن يكون القتال دفاعاً عن النفس أو العرض أو المال أو
المظلوم: وهذه نوايا صالحة والمقتول فيها شهيد.

٣- أن يكون القتال نصرة للإسلام ودفاعاً عنه: وهذه
هي أعظم النوايا والحق المبين والمقتول فيها سيد
الشهداء، قال تعالى: (إن تنصروا الله ينصركم ويثبت
أقدامكم) ونصرة الله نصرته دينه.

ثق بنفسك تميز

الثقة بالنفس من أهم الطرق التي تؤدي الى النجاح والتميز في كل مجالات الحياة. ذلك لأن الواثق بنفسه يميز في قوله وعمله واعتقاده. ففي القول يتحدث بانطلاق وبكل صراحة معبراً بقوة عن شخصيته وعمما يريد. وفي الوقت نفسه يفعل ما يؤمن به ولا يخشى رأي الناس مادام ما يعمل صحيحاً وليس فيه معصية. قال سفيان الثوري رحمه الله "من عرف نفسه لم يضره ما قاله الناس عنه مدحاً أو ذماً".

ومن ناحية الاعتقاد. فثقته بنفسه مستمدة أساساً من الثقة بالخالق عز وجل وبما منحه من مواهب وإمكانات. وهذا الاعتقاد يحمي الواثق بنفسه من أفات الغرور والعجب بالعمل والتكبر على من حوله لأنه موقن أن هذه الإمكانيات إنما هي من نعم الله تعالى عليه. وأن فاعليتها إنما هي مرهونة بعون الله تعالى وتوفيقه.

فالثقة بالنفس كما يعرفها أحد خبراء التنمية البشرية: هي إيمان الإنسان بأهدافه وقراراته وقدراته وإمكاناته. أي الإيمان بذاته. ويحتاج هذا الإيمان إلى العمل والإجاز ليبرهن على صدق وقوة هذه الثقة. فالإجاز من أكبر وسائل تعزيز الثقة بالنفس. ليس على مستوى الفرد وحسب بل على مستوى الأمم والشعوب أيضاً. فكثير من الإجازات التي حققتها أمة من الأمم نتاج تعزيز الثقة بالنفس لدى أبنائها. وما لحقت الهزائم والإخفاقات بأمة من الأمم إلا وكان من أسبابها هزيمة نفسية استشرت بين أبنائها. يقول الجنرال مونتيفرمي في كتابه (الحرب عبر التاريخ): "أهم مميزات الجيوش الإسلامية لم تكن في المعدات أو التسليح أو التنظيم. بل كانت في الروح المعنوية العالية".

وسئل القائد الشهير نابليون: كيف استطعت أن تولد الثقة في نفوس أفراد جيشك؟ فأجاب: كنت أرد على ثلاث بثلاث:

- من قال : لا أقدر.. قلت له..حاول

-من قال : لا أعرف.. قلت له..تعلم

-من قال : مستحيل.. قلت له..جرب

وفي النهاية نقول الثقة بالنفس والإعتماد عليها ركنان أساسيان لبناء الإنسان السوي ولكن للثقة حد إذا تجاوزته دخل في دائرة الغرور. وكذلك الإعتماد على الذات قد يخرج صاحبه من دائرة التعاون.

صور من حياة المميزين

كان الصحابي الجليل ربيعي بن عامر مثالاً على تربية النبي صلى الله عليه وسلم على الثقة بالنفس وفي قوة رؤية المسلمين لاعتقادهم ورسالتهم في الحياة. وبدا ذلك واضحاً جلياً في حوارهِ الشهير مع قائد الفرس رستم. فتروي المصادر التاريخية المختلفة أن ربيعي بن عامر رضي الله عنه دخل على رستم. وهو يجلس على كرسي من ذهب وحوله الجرس وقد فرش الأرض بالسجاد الفاخر فلم يابه لذلك ولم تهتز ثقته بنفسه. بل مضى يمشي بعزة وهو يضرب برمحه على السجاد ووقف أمام رستم شامخاً. ولما سأله عن سبب مجئ المسلمين إلى الفرس:

قال له: الله ابتعثنا والله جاء بنا لنخرج من شاء من عبادة العباد إلى عبادة الله ومن ضيق الدنيا إلى سعتها ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام. فأرسلنا بدينه إلى خلقه لندعوهم إليه. فممن قبل منا ذلك قبلنا ذلك منه ورجعنا عنه وتركناه وأرضه يليها دوننا. وممن أبى قاتلناه أبداً حتى نفضي إلى موعود الله. قال ربيعي: الجنة لمن مات على قتال من أبى والظفر لمن بقى.

فقال رستم: قد سمعت مقالكم فهل لكم أن تؤخروا هذا الأمر حتى ننظر فيه وتنظرون.

فرد عليه ربيعي: إن ما سن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمل به أئمتنا إلا نمكن الأعداء من أذاننا ولا نؤجلهم عند اللقاء أكثر من ثلاث فنحن مترددون عنكم ثلاثاً فانظر في أمرك وأمرهم واختر واحدة من ثلاث بعد الأجل. اختر الإسلام وندعك وأرضك أو الجزاء فنقبل ونكف عنك وإن كنت عن نصرنا غنياً تركناك منه وإن كنت إليه محتاجاً منعناك أو المنايذة في اليوم الرابع ولسنا نبدؤك فيما بيننا وبين اليوم الرابع إلا أن تبدانا. أنا كفيل لك بذلك على أصحابي وعلى جميع من ترى.

فنعجب رستم من قوة حديثه وقال: أسيدهم أنت. قال لا. ولكن المسلمين كالجسد بعضهم من بعض يجير أذناهم على أعلاهم.

أهم مميزات
الجيوش
الإسلامية لم
تكن في
المعدات أو
التسليح أو
التنظيم. بل
كانت في
الروح المعنوية
العالية.

- ربما لم يعلق الآخرون أمالا عريضة علي ... ولكنني كنت أعلق أمالا عريضة على نفسي. (شانون ميلر)

- من وثق بنفسه لا يحتاج الى مدح الناس إياه. ومن طلب الثناء فقد دل على ارتيابه في قيمة نفسه. (غوستاف لوبون)

- تحدثك دائماً عن نفسك دليل على أنك لست واثقا منها (مصطفى السباعي)

- الشخص الواثق بنفسه يقول: يبدو الأمر صعباً ولكنه ممكن .. أما غير الواثق فيردد: الأمر ممكن ولكنه يبدو صعباً. (توماس كارليل)

قضية

الذين أخرجوا من ديارهم :



اللاجئة المليون :

وصلت بشرى (١٩ عاماً) إلى مدينة طرابلس بشمال لبنان لتقيم في منزل شديد التواضع بمنطقة تعرف باسم "حي التنك"، حيث سقوف المنازل من الحديد المثبت بإطارات مطاطية، ومعالم الأزقة تحدها حفر تغمرها المياه .

في هذا الحي، تقيم بشرى وطفلاها حنين وسلطان، مع عشرين فرداً من عائلة زوجها، في منزل لا تتعدى مساحته عشرين متراً مربعاً، حيث أن الزوج فقد في حمص مكان الإقامة السابق للأسرة .

قصت الشابة مقر المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في طرابلس، لتسجيل اسمها وتقول بشرى إنها فوجئت بمسؤولين في المفوضية يخبرونها بأنها "اللاجئة رقم مليون" في الدول المجاورة لسوريا، حينها دمعت عينا بشرى لأنها أدركت أن ثمة مليون سوري يعيشون التجربة نفسها.

فيما يدفع الطفلان الضريبة الأقسى نظراً لأرتفاع كلفة المعيشة في لبنان وحالة المنزل السيئة، فقد

تسببت الرطوبة المرتفعة والرائحة الكريهة في داخله بالتهابات حادة للطفل سلطان، لا حل لها سوى الإقامة في منزل يتمتع بالحد الأدنى من الشروط الصحية. تشكل حالة بشرى مثالاً على وضعية الكثير من العائلات السورية التي تحيط بها ظروف الحرب، لكن هذه الأم - التي تتولى مسؤولية طفلين وهي ما زالت دون العشرين ربيعاً - باتت تحمل رقماً رمزياً يذكرها بمعاناة شعبها.

ضحايا يحصلون على الجنسية :

قررت السلطات الإيطالية بحسب ما أوردته وسائل إعلامية وناشطون قررت منح الجنسية الإيطالية لكل الذين توفوا غرقاً قرب شاطئ "لامبيدوزا" في جزيرة صقلية، والذين كان أغلبهم من السوريين.. في حالة تظهر فداحة المشهد ما بين تعامل بلد أجنبي مع ضحايا غرباء غرقوا قبالة شواطئهم، وما بين ديكتاتور يحكمهم .



النظام يرفع سعر البنزين لدفع الرواتب :

اعترف وزير النفط في حكومة النظام أن قرار رفع سعر لتر البنزين جاء بهدف زيادة موارد الدولة، التي أصبحت قليلة نسبياً.

وقال "عباس" في تصريحات لإذاعة محلية تابعة لمخابرات النظام، "نحن نشعر بالمواطنين ولكن حتى نستطيع تأمين هذه المادة (البنزين) وغيرها من المواد التموينية و الرواتب فلا بد من اللجوء لرفع الأسعار . وأكد الوزير الذي يسكن في أرقى الفيلات، أنه يجب خلق نوع من التعاون على "السراء و الضراء" بين الحكومة و المواطن.

وأشار الوزير الى إن السبب الرئيسي هو انخفاض إنتاج النفط، مشيراً إلى التعديلات على آبار النفط وخروجها

عن الخدمة ما أدى إلى انخفاض إنتاج النفط لدى النظام من ٣٨٥ ألف برميل إلى ٢٠ ألف برميل، وأضاف: كنا نصدر جزءاً من إنتاجنا أما اليوم فنحن نستورد ما يشكل عبئاً مرهقاً يزيد عن ٤٠٠ مليون دولار في الشهر الواحد. وفي تطور آخر، قال ناشطون سوريون إن "قذائف سقطت على مصفاة حمص النفطية، أطلقتها الكتائب المقاتلة، ما تسبب باندلاع حريق لم يوقع خسائر بشرية". ومصفاة حمص هي إحدى مصفاةين نفطيتين موجودتين في سوريا تعملان منذ اندلاع العمليات العسكرية في البلاد على نطاق واسع جودهما الدنيا. ومصفاة حمص موصولة بخط نفط العراق، كما تقوم بتكرير نفط حقل العمر الموجود في محافظة دير الزور شرق البلاد، والذي لا يزال تحت سيطرة القوات الحكومية .

فرسان الاسلام (البراء بن مالك)



المؤلفة من جند مسيلمة فتزل عليهم نزول الصاعقة وما زال يجالدهم أمام باب الحديقة ويعمل في رقابهم السيف حتى قتل عشرة منهم وفتح الباب وبه وضع وثمانون جراحة من بين رمية بسهم أو ضربة بسيف...

فتدقق المسلمون على حديقة الموت من حيطانها وأبوابها وأعملوا السيوف في رقاب المرتدين اللائذين جدرانها حتى قتلوا منهم قريبا من عشرين ألفا ووصلوا الى مسيلمة فأردوه صريعا .

ظل البراء بن مالك يتوق الى الشهادة التي فاتته يوم حديقة الموت. وطفق يخوض المعارك واحدة بعد أخرى شوقا الى تحقيق أمنيته الكبرى وحنينا الى اللحاق بنبيه الكريم صلى الله عليه وسلم حتى كان يوم فتح تستر من بلاد فارس فقد تحصن الفرس في إحدى القلاع الممردة فحاصره المسلمون وأحاطوا بهم إحاطة السوار بالمعصم. فلما طال الحصار واشتد البلاء على الفرس جعلوا يدلون من فوق أسوار القلعة سلاسل من حديد علق بها كلاليب من فولاذ حميت بالنار حتى غدت أشد توهجا من الجمر. فكانت تنشب في أجساد المسلمين وتعلق بها، فيرفعونهم اليهم اما موتي واما على وشك الموت، فعلق كلاب منها بأنس بن مالك أخي البراء فما ان رآه البراء حتى وثب على جدار الحصن وأمسك بالسلسلة التي تحمل أخاه وجعل يعالج الكلاب ليخرجه من جسده. فأخذت يده تخرق وتدخل فلم يأبه لها حتى أنقذ أخاه وهبط الى الأرض بعد أن غدت يده عظاما ليس عليها لحم وفي هذه المعركة دعا البراء بن مالك الأنصاري الله أن يرزقه الشهادة، فأجاب الله دعائه حيث خر صريعا شهيدا مغتبطا بلقاء الله.

”رب أشعث أغبر لو أقسم على الله لأبره“

هذا هو بطلنا المعنى بحديث النبي صلى الله عليه وسلم أشعث أغبر ضئيل الجسم لكنه مع ذلك، قتل مائة من المشركين مبارزة وحده عدا عن الذين قتلهم في غمار المعارك مع الحاربيين.

انه الكمي الباسل المقدم الذي كتب الفاروق بشأنه الى عماله في الأفاق: ألا يولوه على جيش من جيوش المسلمين خوفا من أن يهلكهم بإقدامه.

انه البراء بن مالك الأنصاري أخو أنس بن مالك خادم الرسول صلى الله عليه وسلم.

ولو رحنا نستقصي أخبار البراء بن مالك لطال الكلام وضاق المقام لذلك سنعوض بقصة واحدة من قصص بطولاته .

تبدأ هذه القصة عندما أرسل الصديق جيشا بقيادة خالد بن الوليد الى مسيلمة الكذاب أثناء حروب الردة، وكان في طليعة هذا الجيش البراء بن مالك الأنصاري ونفر من كفاءة المسلمين.

التقى الجيشان على أرض اليمامة في نجد فما هو الا قليل حتى رجحت كفة مسيلمة وأصحابه وزلزلت الأرض تحت أقدام جنود المسلمين، وبدأوا يتراجعون عن مواقفهم، حتى اقتحم أصحاب مسيلمة فسطاط خالد بن الوليد، فأعاد تنظيم صفوف جيشه وبدأت المعركة من جديد وعندما رأى وطييس المعركة يحمى ويشتد التفت الى البراء بن مالك وقال: اليهم يا فتى الأنصار...

فالتفت البراء الى قومه وقال:

يا معشر الأنصار لا يفكر أحد منكم بالرجوع الى المدينة فلا مدينة لكم بعد اليوم... واما هو الله وحده... ثم الجنة...

ثم حمل على المشركين وحملوا معه وانبرى يشق الصفوف ويعمل السيف في رقاب أعداء الله حتى زلزلت أقدام مسيلمة وأصحابه، فلجأوا الى الحديقة التي عرفت في التاريخ بعد ذلك باسم ”حديقة الموت“ لكثرة من قتل فيها في ذلك اليوم.

كانت حديقة الموت هذه رجة الأرجاء سامقة الجدران فأغلق مسيلمة والآلاف المؤلفة من جنده عليهم أبوابها وحصنوا بعالي جدرانها وجعلوا يحطرون المسلمين بنبالهم من داخلها فتساقط عليهم تساقط المطر.

عند ذلك تقدم مغوار المسلمين الباسل البراء بن مالك الأنصاري وقال: يا قوم ضعوني على ترس وارفعوا الترس على الرماح ثم اقدفوني الى الحديقة قريبا من بابها فيما أن استشهد واما أن افتح لكم الباب. وفي لمح البصر جلس البراء بن مالك على ترس فقد كان ضئيل الجسم خيله ورفعته عشرات الرماح فألقته في حديقة الموت بين الآلاف

من أعلام الرحبية ... رجال الحديث النبوي الشريف

قال الذهبي: وهو قليل الحديث لم أر لهم فيه كلاماً. ومن مروياته:
 أ - أنبأنا أبو علي الحداد أن أبو نعيم الحافظ حدثنا سليمان بن أحمد أنبأنا جعفر الفريابي وسليمان بن أيوب بن حذلم قال حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا إسماعيل بن عياش حدثني محمد بن يزيد الرحبي عن أبي الأشعث الصنعاني عن شداد بن أوس قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يا شداد إذا رأيت الناس قد اكتنزوا الذهب والفضة فاكتنز هؤلاء الكلمات اللهم إني أسالك الثبات في الأمر والعزيمة على الرشد وأسالك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك"
 ب - وفي حديث طويل يروي قصة مقتل عثمان رضي الله عنه، حيث كان صاحبنا موجوداً هناك، ولم يكن من قتلة عثمان بل من شهدوا الواقعة، وقاموا بدفن عثمان رضي الله عنه .
 المراجع:
 توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم والقابهم وكناهم
 تاريخ دمشق
 تاريخ الإسلام

محمد بن يزيد أبو بكر الرحبي:
 جاء في كتاب توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي: "رحبة دمشق قرية من قرى أبو بكر الرحبي من أهل دمشق والرحبة قرية من قرى دمشق فخربت.
 وروى عن أبي إدريس وأبي الأشعث الصنعاني وعروة ابن روم ومغيث بن سمي وأبي خنيس الأسدي وعمر بن ربيعة وسعد بن عبد العزيز وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان والهيثم بن حميد ومحمد بن المهاجر وإسماعيل بن عياش وعبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم وأيوب ابن حيان وعمرو بن مرثد ويقال عمرو بن أسماء.
 قلت ومن رحبة دمشق - قرية كانت فخربت - أبو بكر محمد بن يزيد الرحبي الدمشقي روى عن أبي إدريس الخولاني وأبي الأشعث الصنعاني وغيرهما وعنه سعيد بن عبد العزيز وغيره.
 وعن أحمد بن عمير قال: سمعت ابن سميع يقول في الطبقة الخامسة محمد بن يزيد الرحبي.

جُوم في سماء الثورة ... أحمد الشيخ



(وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أحياءٌ وَلَكِنْ لَّا تَشْعُرُونَ)
 الشهيد بإذن الله تعالى أحمد بن محمد الشيخ المكنى بابي عبد الله من أبناء مدينة الرحبية ولد في ١٩٧٩\٤\٢٠ درس في مدارس الرحبية و نال بها الشهادة الثانوية ثم أكمل دراسته في معهد الفتح بدمشق و حصل على إجازته و كان يحضر للماجستير ثم عمل مدرسا في المدرسة الشرعية. فكما عرفته مقاعد الدراسة و العلم عرفته ساحات العمل فكان رحمه الله عاملا في مجال البناء .

كثيراً ما كان يلومه أصدقائه على إنفاق جل ماله على الكتب إذ لم يترك فرصة إلا و اغتنمها لزيارة معارض الكتاب و اقتناء ما يستطيع من الكتب، و أهدى منها الكثير بعضها موجود في مسجد الإمام أحمد بن حنبل في الرحبية . كان رحمه الله يحمل هم الأمة إذ لم يكتف بحضور دروس العلم الشرعي إنما كان دائم البحث عن حلول لإطلاق إمكانيات الشباب الكامنة فعكف على دراسة وحضور دورات في هذا المجال وخاصة فيما يعرف بالموارد البشرية. حين اندلعت الثورة قال أنها أعظم الثورات عبر التاريخ ، فصعد بالحق من أول أيامها والقي خطبة في جامع ايوب اعتقل على اثرها من داخل

المدرسة الشرعية من قبل الامن العسكري ثم افرج عنه لاحقا. عرف عنه حبه للسبق في كل شيء فكان سباقا الى الجهاد و توجه الى مدينة حمص حيث خاض معارك عدة مع كتائب الفاروق كانت آخرها بتاريخ ٢٠١٢\٥\٣١ في القصير حيث شارك في اقتحام أحد مراكز الامن واستشهد فيها مقبلا غير مدير. دفن أبو عبد الله في قرية الضبعة نسال الله عز و جل أن يتقبله مع الشهداء و الصديقين .

يا أمة الاسلام

يا أمة الإسلام ما شكواك
كيف ارتضيت الذل فوق حماك
هل هنت حتى ما دريت بما جرى
هل صار طعام المرمن حلواك ؟
قد صرت بين العالمين ذليلة
ما عاد يعنك الذي أضناك
فرطت في حق تليد طارف
قدّمت للأعداء كلّ حماك
ماذا تبقى من كرامتك التي



أقلام رحيبانية

هانت ودلّيت ، أنت ما بلواك ؟
هل كنا للأعداء منك هدية
حتى تجرّراً فاجرّاً فغزّاك ؟
يا أمة الإسلام كوني حرة
كيف ارتضيت القيد دون حراك ؟
قومي ادفعي عنك المذلة والخنا
لا ترتضي دور الضعيف الباكي
لا ترتضي العيش الذليل بخسة
أنت الكريمة كلنا لفداك

حمص بين الأندلس و سورية

هذه الابيات للشاعر ابو البقاء الرندي قالها في رثاء الاندلس ومدينة حمص الاندلسية قبل 500 عام .
نتذكرها كانها اليوم انما عن حمص الاصلية :



حمص - جامع خالد بن الوليد

هِيَ الْأُمُورُ كَمَا شَاهَدْتُهَا دَوْلٌ
وَهَذِهِ الدَّارُ لَا تُبْقِي عَلَى أَحَدٍ
حَتَّى الْمُحَارِبِ تُبْكِي وَهِيَ جَامِدَةٌ
يَا غَافِلًا وَلَهُ فِي الدَّهْرِ مَوْعِظَةٌ
وَمَا شَيْئًا مَرِحًا يُلْهِبُهُ مَوْطِنُهُ
تِلْكَ الْمُصِيبَةُ أَنْسَتَ مَا تَقَدَّمَهَا
كَمْ يَسْتَعْفِثُ بِنَا الْمُسْتَضْعَفُونَ وَهُمْ
مَاذَا التَّقَاطُعُ فِي الْإِسْلَامِ بَيْنَكُمْ
أَلَا نُفُوسٌ أُبْيَاتُ لَهَا هِمَمٌ
مَنْ سَرَّهُ زَمَنٌ سَاءَتْهُ أَرْزَامُ
وَلَا يَدُومُ عَلَى حَالٍ لَهَا شَانُ
حَتَّى الْمَنَابِرُ تُبْكِي وَهِيَ عِيدَانُ
إِنْ كُنْتَ فِي سَنَةٍ فَالدَّهْرُ يَقْظَانُ
أُبْعَدَ حِمصَ تَعْرُ الْمَرْءِ أَوْطَانُ
وَمَا لَهَا مِنْ طِوَالِ الْمُهْرِنَسِيَانُ
قُتِلَى وَأَسْرَى فَمَا يَهْتَزُّ إِنْسَانُ
وَأَنْتُمْ يَا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانُ
أَمَا عَلَى الْخَيْرِ أَنْصَارٌ وَأَعْوَانُ

" علامة العقل المتعلم "

هو قدرته على تداول الفكرة دون أن يتقبلها

أرسطو



استخدام الغاز السام لأول مرة بالعالم



لم يرث بشار الاسد الحكم فقط. بل ربما ورث تراكمات امتدت إليه من اخترعوا الحسم الجسدي السريع بالجملة.. كانوا من الفرس الذين مروا على سوريا في تاريخها القديم. وقاموا في العام ٢٥٦ بعد الميلاد باستخدام الغاز السام لأول مرة في العالم. فسقط ٢٠ جنديا بفخ كيماوي أعده لهم وفقدوا وعيهم بثوان معدودات.

وبدقائق لفظوا أنفاسهم. مكتشف ما جرى قبل أكثر من ١٧٠٠ عام هو الدكتور سايمون جيمس. عالم الآثار بجامعة ليسبيستر البريطانية. وقدم في ٢٠٠٩ دليلا على ما عثر عليه خلال الاجتماع السنوي الذي عقده "معهد علم الآثار في أميركا" بيناير/كانون الثاني ذلك العام. وراجعت "العربية.نت" تفاصيله من ملخص عن بحثه. وهو بعنوان archaeologist evidence of ancient chemical warfare على الانترنت.



كاريكاتير العدد

اقرأ وابتم مع الشيخ عبدالله المطلق

اتصلت امرأة على الشيخ وسألته سؤالاً وبعدما أجابها على سؤالها. قالت له: يا شيخ أدع الله لي أن يرزقني الزواج من الشيخ محمد العريفي رد عليها الشيخ المطلق وكما هو معروف عنه سرعة البديهة وقال: انت تريدني الشيخ العريفي لجماله أو لعلمه؟ قالت له السائلة: لعلمه يا شيخ.

قال لها: إذاً الشيخ صالح السدحان أعلم منه. سأدعو لك أن يرزقك الله إياه زوجاً أحد المتصلين سأل الشيخ المطلق قال له يا شيخ يجوز أكل لحم البطريق؟

قاله الشيخ اذا لقبته كله

اتصل آخر على الشيخ وقال يا شيخ أنا طلقت زوجتي وكنت في وقتها في حالة غضب

والآن كيف أرجعها ؟

قال الشيخ المطلق : ياخي كل الذين يطلقون يطلقون وهم في حالة غضب هل رايت أحد يطلق زوجته وهو جالس يأكل الموالح.

قل أنك تريدها..

اتصل واحد على الشيخ و:

قال أنا أريد أتزوج على

زوجتي مع أنها ليست

مقصرة ..

أخذ أجر السترة على البنت

قال له الشيخ : بدل ما تزعل

الأولى أعط فلوسك لشاب

يتزوج ويكون أخذت أجريين

أجر سترة البنت والشاب .

اتصل واحد على الشيخ :

وسال الشيخ ياشيخ لو كنت

أصلي في غابة ومر اسد

قدامي أقطع صلاتي ولا

أكملها ؟

قال له الشيخ: إذا بقيت على

وضوءك كاملها

الكلم الطيب | تصدر في القلمون

زوروا صفحتنا على الانترنت

<https://www.facebook.com/alkalem.altayb>

لمشاركاتكم و استفساراتكم الرجاء مراسلتنا عبر الايميل

alkalem.altayb@gmail.com